واقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الاستلام: 30/مايو/2021
التحكيم: 29/يونيو/2021
القبول: 28/أغسطس/2021

موسى خليل عودة[1,*]
عبير محمد الوحيدي[2]

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] دكتوراه إدارة تربوية، مساعد إداري مكتب رئيس الجامعة، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين
[2] دكتوراه إدارة تربوية، الجامعة العربية الأمريكية، الأمانة العامة لمجلس الوزراء، فلسطين
* عنوان المراسلة: mousa.odeh@aaup.edu

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

واقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، ومدى اختلاف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية؛ وتحقيقا لهذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين والبالغ عددهم (465) موظفا، في حين بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (211) موظفا؛ أي ما نسبته (45.4 %) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة الذين تم اختيارهم من خلال العينة العشوائية الطبقية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (39) فقرة، تم بناؤها وتطويرها استنادا إلى الأدب التربوي، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد اشتملت هذه الاستبانة على ثلاثة مجالات، هي: مجال ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني، ومجال دور إدارة الجامعة في مجال جودة نظام التعلم الإلكتروني، ومجال جودة نظام التعلم الإلكتروني. وبعد استخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي خلصت الدراسة إلى أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين جاءت بدرجة مرتفعة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات افراد العينة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية في المجال الكلي للمحاور الثلاثة تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وحملة شهادة الدكتوراه، ولعدد سنوات الخبرة التي تزيد عن عشر سنوات. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير وابتكار أساليب جديدة لتقويم الطلبة تتناسب مع بيئة ونظام التعلم الالكتروني، وتقديم كافة أنواع الدعم لأعضاء الهيئة التدريسية؛ للتخفيف من حدة الضغوطات النفسية التي يواجهونها أثناء ممارستهم لعملهم في نظام التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعلم الالكتروني، معايير جودة التعلم الالكتروني، الجامعة العربية الأمريكية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

The Current Status of Applying E-Learning Quality Standards from the Perspective of Faculty Members at Arab American University

Abstract:

The study aimed to identify the current status of applying e-learning quality standards at the Arab American University from the point of view of faculty members, and to what extent average means differ according to the different demographic variables. To achieve this, the descriptive analytical method was used, and (211) members were randomly selected, who represented (45.4%) of the study population (465) faculty members working at the Arab American university. A questionnaire consisting of (39) items covering (3) dimensions (the lecturer's role in using e-learning system, the quality of e-learning system, the role of the university administration in the quality of e-learning system) was used after testing its validity and reliability. After the descriptive statistical analysis, the results showed that the average means of the study sample towards the current status of applying the quality standards of e-learning at the university received a high degree. There were also statistically significant differences in the gender variable in favor of females; in qualification in favor of PhD holders; and in experience in favor of (more than 10 years). The study concluded with a number of recommendations, including developing and innovating new methods of evaluation suitable for the e-learning system, providing all kinds of support to faculty members, and relieving the psychological stress faced during the e-learning process.

Keywords: e-learning, quality of e-learning systems, Arab American University.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

المقدمة:

يواجه العالم اليوم انتشار فايروس كورونا الذي ظهرت أولى إصاباته في ديسمبر من العام (2019) في مدينة يوهان الصينية، وبعدها انتقلت العدوى من دولة لأخرى، إلى أن تفشى المرض في معظم دول العالم، وأصبح وفقا لمنظمة الصحة العالمية جائحة عالمية. وفي محاولة للحد من انتشار المرض أعلنت حالة الطوارئ في معظم دول العالم، وتعطلت غالبية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بما فيها التعليمية، حيث تم إغلاق الجامعات والمدارس في كافة المناطق المتضررة بالوباء، وهو ما وضع التعليم في خطر حقيقي، وزاد من حجم التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في الدول عامة وفي فلسطين خاصة، لمحدودية مواردها وضعف إمكانياتها نتيجة مجموعة من المعوقات والصعوبات التي يأتي الاحتلال الإسرائيلي في مقدمتها.

وفي ضوء ذلك ظهرت الحاجة لاستخدام أساليب جديدة مبتكرة في التعليم تعتمد على التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة التي شهدت تطورا سريعا خلال السنوات الماضية، ومن بين أبرز تلك الوسائل التعلم الالكتروني الذي شكل خيارا رئيسا لمواجهة إغلاق المؤسسات التعليمية، وضمان استمرار العملية التعليمية، حيث يعتبر التعلم الإلكتروني أحد أساليب التعليم الداعمة للعملية التعليمية، فهو يعتمد على استخدام العديد من التقنيات والوسائط الإلكترونية الحديثة في تقديمه للمحتوى التعليمي للمتعلمين، ويتميز بتوفيره مساحة واسعة من التفاعل بين المعلمين والمتعلمين بشكل جماعي ومع كل واحد منهم بصورة منفردة، وما بين المتعلمين أنفسهم، بطريقة مرنة وتحفيزية وتستجيب للفروقات الفردية، وهو يعد من أفضل الوسائل الممكن استخدامها في حالات الطوارئ في المؤسسات التعليمية ذات الجاهزية المسبقة والاستعداد العالي قبل بدء الحدث الطارئ الذي يفرض على الناس العزلة (الجرباوي، 2020).

إن الحاجة المتزايدة لاستخدام هذا النوع من التعليم تستوجب وجود معايير تضمن جودة مخرجاته؛ لضمان قدرة تلك المخرجات على تلبية احتياجات المجتمع، ومواكبتها لكافة المتغيرات والتطورات المتسارعة في كافة المجالات. وفي هذا السياق أشار العتيبي (2019، 228) إلى أن "تطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية يؤدي إلى إحداث التطوير النوعي فيها، بما يتلاءم مع المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية؛ لتحقيق التميز في كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة التربوية".

ونظرا لاعتماد كافة المؤسسات التعليمية الفلسطينية ومن بينها الجامعة العربية الأمريكية على التعلم الالكتروني كضرورة فرضتها جائحة كورونا، صار من الضروري البحث في واقع تطبيق معايير جودة هذا النوع من التعلم؛ لضمان جودة مخرجاته، خاصة وأن مجلس عمداء هذه الجامعة كان قد اتخذ قرارا بإدخال التعلم الالكتروني في برامج الجامعة دون الارتباط بالأزمة المذكورة أو أي أزمات أخرى (اتصال شخصي بمدير مركز التعلم الالكتروني أحمد عويس، ديسمبر 11، 2020).

مفهوم التعلم الالكتروني:

يعد التعلم الالكتروني أحد المفاهيم الحديثة المستخدمة في التعلم نتيجة التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال والتواصل، وقد تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم التعلم الالكتروني في ضوء تنوع خبراتهم العملية وخلفياتهم العلمية، فقد اعتبره كل من توفيق ويونس (2007) بأنه ذلك النمط من التعلم الذي تتم فيه كل إجراءات الموقف التعليمي التعلمي الكترونيا، بحيث يكون فيه المتعلم نشطا وايجابيا وفعالا، وهو يجمع بين التعلم النشط وتقنيات التعليم، وينمي المهارات العليا، ويراعي خصائص المتعلمين المختلفة، من سرعة تعلمهم، والمكان والوقت المناسبين لتعلمهم، بالإضافة إلى مراعاة تفضيلات المتعلمين، محققين بهذا التعريف الشعار الأكثر رواجا للتعلم الالكتروني، وهو: في أي وقت، وفي أي مكان، وبأي سبيل أو وسيط، وبأي سرعة. فيما اعتبره عبد الحي (2005، 115) بمثابة "طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب آلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت، سواء أكان عن بعد أم في القاعة الدراسية"، وقد رأى آل

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

محيي (2006) أن التعلم الالكتروني هو عبارة عن طريقة ابتكارية، لإيصال بيئات التعلم الميسرة التي تتصف بالتصميم الجيد، والتفاعلية، والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن. أما الساعي (2007) فقد عرف التعلم الالكتروني بأنه طريقة إبداعية لبيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقا بشكل جيد، بحيث تكون متاحة لأي فرد، وفي أي مكان وزمان، باستعمال خصائص ومصادر وتقنيات الانترنت والتقنيات الرقمية. وفي ضوء ما سبق، يمكن تعريف التعلم الالكتروني بأنه عبارة عن منظومة متكاملة تستخدم وسائط تعليمية الكترونية حديثة مناسبة في التعلم والبحث والوصول إلى مصادر المعلومات المطلوبة في أي زمان ومكان، من خلال قنوات اتصال تكنولوجية متطورة ومتعددة، تنمي المهارات العليا للمتعلم، وبما يتناسب مع خصائصه وتفضيلاته وإمكانياته المختلفة.

نشأة وتطور نظام التعلم الإلكتروني:

تطور مفهوم التعلم الالكتروني بشكل متسارع نظرا للتغيرات التقنية الكبيرة التي حدثت خلال العقود الأربعة الماضية، حيث ظهر بداية مفهوم التعلم المعتمد على أجهزة الكمبيوتر مطلع الثمانينيات من القرن العشرين، ثم ظهرت الوسائط الالكترونية المتعددة بداية التسعينيات من القرن ذاته، وفي منتصفها دخل مفهوم "الانترنت" الذي يلتقي من خلاله ملايين الأفراد والمصادر والمعلومات عبر أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بشبكات الاتصال، وهو ما أدى إلى ظهور "نظم إدارة التعلم" التي عرفت لاحقا بمفهوم "الجيل الأول من التعلم الالكتروني". في مطلع القرن الحالي تسارعت التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل وشبكات الاتصال والتواصل ووسائطها المتعددة، وظهرت نظم وبرمجيات حديثة، أطلق عليها اسم "ويب الجيل الثاني" (Web 2.0). ويشير هذا المفهوم إلى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية (الانترنت). ويسمى كذلك ويب القراءة والكتابة، والذي نقل المستخدم من متلق غير متفاعل إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات مسبقة الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عن طريق المستخدم، ويتشارك فيها مع الآخرين (لال، 2008).

وقد أدت التطورات السابقة إلى تبلور مفاهيم جديدة في نظم إدارة التعلم المعتمد على الانترنت، فظهر في العام (2005) مفهوم "الجيل الثاني للتعلم الالكتروني"، والذي تم تعريفه بأنه قطع صغيرة من المعلومات عبر الشبكات التي ترتبط مع بعضها بشكل مرن، والتي تدمج استعمال أدوات منفصلة ومكملة لبعضها عبر الويب، وهي تعتمد على الويكي (Wikis)، والمدونات (Blogs)، وغيرها من برامج الانترنت الاجتماعية، وهي تدعم تكوين مجتمعات التعلم عبر الشبكات (لال، 2008). ويمكن تعريف الجيل الثاني للتعلم الالكتروني بأنه التعلم الذي يتم من خلال شبكات الانترنت، باستخدام تقنيات الويب الثاني التي تتيح المشاركة في إجراء التعديلات، وإدراج التعليقات، وتحميل ملفات الوسائط، وتحديث محتوى الصفحات الالكترونية من قبل المستخدمين، دون الحاجة لمعرفة لغات البرمجة أو التخصص في تلك التقنيات.

جودة التعلم الالكتروني:

تتمثل أهمية التعلم الالكتروني في إتاحته الفرصة للطلبة؛ للتواصل: مع بعضهم البعض، ومع المعلم، ومع المؤسسة التعليمية، وتمكين الطلبة من الحصول على فرص متكافئة في المشاركة في العملية التعليمية والتعبير عن آرائهم وطرح استفساراتهم، وإتاحته المجال لتكييف الوسائل والأنشطة بالشكل الذي يلاءم الطالب، إضافة إلى إمكانية إعادة التعامل مع الدرس لمرات متعددة حتى يتمكن الطالب من تعلمها. غير أن التعلم الالكتروني لا يمكن أن يحقق أهدافه على أكمل وجه إلا إذا حقق مبادئ الجودة في آليات تطبيقه؛ إذ تعتبر الجودة إحدى أهم أسباب تحسين وتطوير التعلم بشكل عام والتعلم الالكتروني بشكل خاص، وإخضاع هذه الآليات لمبادئ الجودة يسهم في التعرف على المعيقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة (الحربي، 2013).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

وقد عرف العتيبي (2019، 232) مفهوم جودة التعلم الالكتروني بأنه:

قدرة المؤسسة التربوية على تقديم خدمة بمستوى عال من الجودة المتميزة، تستطيع من خلالها الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها (الطلبة، أولياء الأمور، أصحاب العمل، المجتمع، وغيرهم)، بالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم، ويتم ذلك من خلال معايير موضوعة سلفا لتقييم المخرجات والتحقق من تميزها.

وبالتالي يمكن القول: إن جودة التعلم الالكتروني تعني قدرة المؤسسة التعليمية على تقديم الخدمات التعليمية الالكترونية لكافة المستفيدين منها، بما يتلاءم مع توقعاتهم واحتياجاتهم المتزايدة، وبما يحقق الأهداف المحددة المتبناة، من خلال مجموعة من المؤشرات المحددة والقابلة للتطبيق والقياس والمقارنة.

معايير جودة نظام التعلم الالكتروني:

إن التحديات المتسارعة التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين وتواجه غالبية دول العالم نحو التعلم الالكتروني لمواجهة تلك التحديات، تستدعي التركيز على تطبيق معايير الجودة لضمان تحقيق مخرجات هذا النوع من التعلم للأهداف المنشودة. والمعايير هي عبارات عامة تصف المعارف والمهارات العقلية والعملية الأساسية التي يجب أن يعرفها المتعلم، ويكون قادرا على القيام بها بعد دراسة مقرر معين، وتتصف المعايير هذه بالعمومية والشمول، وتصاغ بحيث تصف مهارة أو قدرة أو هدفا عاما (أحمد، 2008). أما معايير جودة التعلم الإلكتروني فهي عبارة عن "محكات مقترحة للحكم على مدى جودة التعلم الالكتروني" (الحربي، 2013، 6). وهي كذلك عبارة عن "مجموعة من الإجراءات والأسس المعلنة التي يقوم من خلالها نظام التعلم الالكتروني، وتهدف إلى ضمان أن الناتج التعليمي النهائي يفي أو يتجاوز متطلبات التقنية المطلوبة" (النجدي، 2012، 17). وفي ضوء ما سبق يمكن القول: إن معايير جودة التعلم الالكتروني تعني مؤشرات قابلة لقياس جودة المخرجات مقارنة بالأهداف التعليمية الموضوعة التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، لتلبية توقعات واحتياجات كافة المستفيدين من خدماتها، وهي تعتبر بمثابة تغذية راجعة للمخرجات تتم من خلالها عمليات التقييم والتقويم. ومن بين أبرز المعايير العالمية المستخدمة لقياس جودة التعلم الإلكتروني يمكن الإشارة إلى معايير سكورم، ومعايير الرابطة الأوروبية لجامعات التعلم عن بعد.

إن معايير سكورم (SCORM): هي اختصار لعبارة (Sharable Content Object Reference Model) أي النموذج المرجعي لمشاركة وحدات مصادر المحتوى. وتعد هذه المعايير التي تم تحديدها في الولايات المتحدة من المعايير التي تقنن عملية تطوير المحتوى التعليمي ودمجه ونشره، وتعمل كحلقة وصل بين مؤلفي المحتوى التعليمي ومبرمجي أنظمة إدارة التعلم، وهي توفر الأساسيات التي تساعد على زيادة جودة التعلم الالكتروني. ويمكن تلخيص تلك المعايير على النحو الآتي: سهولة الوصول؛ بمعنى إمكانية تحديد موقع المحتوى التعليمي والوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت. وقابلية التكيف؛ بمعنى المقدرة على التكيف لتلبية احتياجات المؤسسات والمتعلمين. والإنتاجية والقدرة على تحمل التكاليف؛ وهي المقدرة على زيادة الفاعلية والإنتاجية بإنقاص الزمن والتكلفة التي يشتمل عليها توصيل التعليم. والمتانة التحميلية؛ حيث يمكن استخدام المحتوى التعليمي والوصول إليه في أنظمة عدة تشغيلية. وقابلية التشغيل البينية؛ وهي إمكانية الاتصال بين منصات التشغيل والأدوات المختلفة وأن تعمل بكفاءة معا. إضافة إلى قابلية إعادة الاستخدام؛ وهي قابلية التعديل وإعادة استخدام المحتوى التعليمي (النجدي، 2012).

وعلى الرغم من أن معايير سكورم أتت بمعايير علمية تطبق على عناصر المحتوى الالكتروني، لنقل وحدات التعلم اللازمة وتوصيل وحدات المحتوى الالكتروني لكل من المتعلم والمؤسسة التعليمية، والقائمة في بنائها على المشاركة بالمحتوى الالكتروني، فإنها لا توفر معايير شاملة لجودة نظام التعلم الالكتروني ككل. وقد تضافرت جهود المتخصصين والتربويين حديثا لوضع مثل هذه المعايير، ومن أشهرها وأكثرها تطبيقا ما نشرته الرابطة الأوروبية للتعليم عن بعد (EADTU) من معايير جودة متكاملة، وهي سهلة التطبيق في بيئة التعلم الالكتروني، وقد اعتمدتها كثير من دول العالم، بحيث يمكن اعتبارها الأكثر شيوعا وتطبيقا.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

معايير الرابطة الأوروبية لجامعات التعلم عن بعد:

حددت الرابطة الأوروبية لجامعات التعلم عن بعد (European Association of Distance Teaching Universities) **وفقا لما أشار اليه النجدي** (2012)**، مجموعة من المعايير التي من شأنها ضمان جودة التعلم الإلكتروني، والتي تمثلت في الآتي:**

أولا: الإدارة الاستراتيجية للنظام، وتعني أن يكون لإدارة نظام التعلم الالكتروني سياسات استراتيجية تطويرية وتنفيذية متكاملة ضمن نظام التعليم ككل، تأخذ بعين الاعتبار كافة متطلباته واحتياجاته بما فيها الطارئة والمستجدة.

ثانيا: إيصال المقرر التعليمي، ويقصد به واجهة العرض النهائية للمقرر التعليمي التي تدار من خلالها عمليات التعلم للمتعلمين، وتشمل القدرة على تقديم المحتوى العلمي بطريقة تقنية تدعم الأهداف التربوية المعلنة، وتتم في بيئة افتراضية آمنة وميسرة تتيح فرص للنقاش والتواصل بين المعلم والمتعلمين، والقدرة على رصد أدائهم، وتوفير قراءات إحصائية لنشاطاتهم المختلفة.

ثالثا: تصميم المحتوى التعليمي الذي يختلف عن التعليم التقليدي، حيث يفترض أن يجمع بين المرونة في الوقت والمكان دون المساس بمستويات المعرفة والمهارات التي تعالجها أهداف المحتوى، وأن تراعي في تصميمها فروقات المتعلمين المختلفة.

رابعا: دعم المشرفين والعاملين بنظام التعلم الالكتروني؛ للوصول إلى نظام تعليمي ذي جودة عالية، وهذا يتضمن الدعم التقني والتكنولوجي، والدعم التربوي، والدعم الإداري.

خامسا: دعم الطلبة، حيث تعد خدمات دعم الطلبة التقنية على مدار الساعة في بيئة التعلم الالكتروني عاملا جوهريا لإنجاح هذا النظام الذي يعمل ضمن جداول زمنية مرنة.

يتبين مما سبق أن المعايير العالمية المستخدمة لقياس جودة التعلم الالكتروني تركز على زيادة الكفاءة والفاعلية الإنتاجية، ومرونة تعديل وتحسين المحتوى التعليمي، وأهمية التبسيط والوضوح في البرامج التعليمية لضمان تحقيق الفهم، والقدرة على التكيف، وسهولة الوصول والاستخدام، وتوفير الدعم لأقطاب العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات التي تناولت معايير لجودة التعلم الإلكتروني:

دراسة Frydenberg (2002)**، التي جرت في الولايات المتحدة، وهدفت إلى تحديد معايير جودة التعلم الإلكتروني من منظور المعلمين، والتي تمت بلورتها في مصفوفة من تسعة مجالات تتمثل في: الالتزام المؤسسي، والتكنولوجيا، وخدمات الطالب، وتصميم التدريس، وتطوير المقرر، والتدريس وخدمات المعلم، وربط وتأمين البرامج الإلكترونية، وتوفر موازنة مخصصة لإنشاء المقررات الإلكترونية، ومتطلبات الانتظام وحقوق الملكية الفكرية، وبرامج التقويم التي تعني التقويم الشامل لبرنامج التعليم الإلكتروني.**

دراسة Yeung (2003)**، والتي أجريت في هونج كونج، وهدفت إلى تقديم مقترح لضمان جودة التعليم العالي المفتوح بشكل عام من وجهة نظر معلمي مؤسسات التعليم العالي المفتوح، وأظهرت نتائجها ضرورة اعتماد المعايير الرئيسة، وهي: الدعم المؤسسي، وتطوير المقرر الدراسي، ونشاطات التعليم والتعلم ذات العلاقة بالمنهاج وأساليب التدريس، ومكونات المقرر الدراسي، ودعم المتعلم، ودعم المشرفين، والتقويم الدوري لنظام التعليم الإلكتروني.**

دراسة Barker (2002) **التي قدمت دليلا للمعايير الكندية للتعلم الإلكتروني، والتي اشتملت على ثلاثة مجالات رئيسية، وهي: مدخلات الجودة لمنتجات وخدمات التعلم الإلكتروني، وعمليات الجودة والممارسات في خدمات ومنتجات التعلم الإلكتروني، ومخرجات الجودة في خدمات ومنتجات التعلم الإلكتروني.**

دراسة Ehlers (2004)**، التي أجريت في المانيا، وهدفت إلى بيان مجالات الجودة في التعلم الإلكتروني من**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

منظور المتعلمين أنفسهم، وهو ما ينسجم مع جوهر علم الجودة الهادف إلى تحقيق رضا المستفيد. وخلصت الدراسة إلى أن أهم العناصر لتحقيق جودة التعلم الإلكتروني هي: دعم المشرف المساعد للمتعلم، والعمل التشاركي والتعاوني بين المتعلمين من جهة والخبراء والمشرفين من جهة ثانية، والخصائص التقنية لنظام التعلم الإلكتروني، والتكلفة، والمعلومات التي يحتاجها المتعلم حول المقرر والمؤسسة التي تقدمه، وبنية المقرر، إضافة إلى مبادئ علم التدريس.

دراسة الحربي (2013)، التي هدفت إلى اقتراح عدد من المعايير المناسبة لقياس جودة التعلم إلكتروني في الجامعات السعودية، باستخدام منهجية تحليل المحتوى، وتم من خلالها عرض الإطار النظري للتعلم الإلكتروني، وأهم المعايير العالمية التي تستخدم التعلم الإلكتروني والتي كان أهمها: الاهتمام بزيادة الإنتاجية والفاعلية بانقاص الزمن ووضوح التكلفة التي يشتمل عليها توصيل التعليم، ومرونة تعديل وتحسين المحتوى التعليمي، وأهمية التبسيط في برامج التعلم الإلكتروني لضمان تحقيق الفهم، وتمكين المتعلمين من إجراء البحث والتقييم، واستخدام الوحدات التعليمية بطريقة مناسبة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفر المعايير لقياس جودة التعلم الإلكتروني، وهي: الدعم المؤسسي، وضوح أنظمة الجامعة في مجال التعلم الإلكتروني، تحقيق رضا كافة المستفيدين من التعلم الإلكتروني، تحسين مستمر لعمليات التعلم واقتراح برامج تطويرية لضمان تحقيق ذلك، تحديد المهارات اللازمة للطالب الجامعي في ضوء التعلم الإلكتروني، استخدام تقنيات حديثة ومناسبة لبرامج التعلم الإلكتروني، تقييم وتقويم برامج التعلم الإلكتروني والتي تشتمل على السياسات والإجراءات التي تمكن الجامعة من تقييم وتقويم التعلم الإلكتروني، إضافة إلى مرونة تحسين وتعديل المحتوى التعليمي المقدم للطلاب في ضوء التعلم الإلكتروني.

دراسة قزداري (2019)، التي هدفت إلى التعرف على ضوابط ومعايير الجودة التي يجب اعتمادها في التعليم الإلكتروني، حيث قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي في هذا المجال، وخلص إلى ضرورة توفر المعايير لضمان جودة التعليم الإلكتروني، وهي: أولا: معايير تربوية مرتبطة بالأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي والمتعلمين والأنشطة واستراتيجية بيئة التعلم وتقويمه والتغذية الراجعة، والتي يمكن تحقيقها من خلال: تصميم منظومة متكاملة للتعليم الإلكتروني، ومراعاة معايير الجودة في مختلف مراحل تصميم البرامج والمقرر الإلكتروني، ومراجعة وتطوير وتحديث محتويات المادة المقررة دوريا بناء على التغذية الراجعة، بحيث تتفق تلك المقررات مع الأهداف التعليمية وآليات القياس والتقويم، مع مراعاة الجهات احتياجات الجهات المستفيدة والفروق الفردية بين المتعلمين، وإدارة برنامج التعليم الإلكتروني وفقا لمعايير الجودة وبما يحقق المطلوب منها بعدالة وموضوعية، ودعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نمو مستواهم التعليمي، ومراجعة سلامة إجراءات التقييم المستخدمة في برامج التعليم الإلكتروني. ثانيا: معايير تكنولوجية وتقنية تتضمن معايير النصوص، والصور والرسومات الثابتة والفيديو والرسوم المتحركة، والروابط التفاعلية، وأساليب التصفح، وتصميم واجهات الموقع، والمساعدة والتوجيه والبحث.

دراسة Shraim (2020)، التي هدفت إلى التعرف على المبادئ والتوجيهات والمعايير المستخدمة في نظام التعلم الإلكتروني، حيث قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي واستخدم منهجية تحليل المحتوى من خلال مراجعة 72 بحثا منشورا بين عامي 2000 و2019 ؛ لتقديم إطار عمل مقترح؛ لضمان الجودة في التعلم المعزز بتكنولوجيا المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود إطار شامل لجودة التعليم الإلكتروني ، وأن هناك ضرورة لاتباع نظام ISO / IEC 40180 الذي يعد إطارا مرنا وقابلا للتكيف للتغيير التنظيمي الثوري ، ويلبي الاحتياجات في المنظمات التعليمية؛ لذلك أوصى الباحث مؤسسات التعليم العالي التي تسعى إلى تعزيز النمو والقدرة التنافسية والاعتراف الدولي بالنظر في اعتماد إطار ISO / IEC 40180، والذي يجب دمجه في معايير التعليم الوطنية ذات الجودة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

ثانيا: دراسات التي تناولت واقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني:

دراسة النجدي (2012)، التي هدفت إلى الوقوف على مدى مطابقة جودة معايير التعلم الإلكتروني المعمول بها في جامعة القدس المفتوحة (التربوية والإدارية والفنية) لمعايير الجودة العالمية في المجالات نفسها. من خلال استخدام المنهج الوصفي، واستهدفت عينتين؛ الأولى: من المشرفين والمشرفات في الجامعة وعددها (84)، من الذين أشرفوا على بعض مقررات الجامعة الإلكترونية، والثانية: من الطلبة، وبلغ عدها (1554)، حيث تم تصميم استبانة خاصة لكل مجموعة، وخلصت الدراسة إلى توفر معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، ومساندة المشرفين والخدمات الإدارية، ودعمهم للتعلم الإلكتروني في المجالات التربوية والإدارية والفنية في جامعة القدس المفتوحة، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات تعزى إلى متغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير تخصص المشرف.

دراسة عبدالمنعم ونشوان (2014)، التي هدفت إلى قياس مستوى جودة التعليم الإلكتروني ومعوقات توظيفه في جامعة الأقصى، وتحقيا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100 عضو هيئة تدريس)، وقد قام الباحثان ببناء استبانة مكونة من (46) فقرة لقياس مستوى جودة التعليم الإلكتروني، وبناء استبانة أخرى شملت (38) فقرة للتعرف على معوقات توظيف التعليم الإلكتروني بالجامعة المذكورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد خلصت الدراسة إلى تدني مستوى جودة التعلم الإلكتروني، حيث وصلت النسبة إلى (32.8%)، وإلى وجود عدة معيقات تواجه توظيف التعليم الإلكتروني بجامعة الأقصى.

دراسة آل عثمان (2016)، التي هدفت إلى معرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في جامعة الملك سعود، حيث قامت الدراسة ببناء معايير لقياس جودة التعليم الإلكتروني؛ بهدف الارتقاء ببرامج وخطط التعليم الإلكتروني لضمان جودتها وكفاءة مخرجاتها من خلال المنهج الوصفي، حيث تم قياس مستوى تطبيق جودة إدارة التعليم الإلكتروني من خلال استبانة وزعت إلكترونيا، وقد خلصت الدراسة إلى ان أبعاد المعايير حصلت على نسب مئوية ومتوسطات حسابية مرتبة تنازليا على النحو الآتي: بعد جودة الإمكانات المادية في إدارة التعليم الإلكتروني، بعد جودة الأعداد والتخطيط، بعد جودة الدعم والتواصل، بعد جودة القوى البشرية، بعد جودة التدريب على التعليم الإلكتروني، بعد جودة التصميم التعليمي، بعد جودة التطوير، بعد جودة التقويم، وأخيرا بعد جودة الاقتصاديات في إدارة التعليم الإلكتروني.

دراسة العتيبي (2019) التي هدفت إلى التعرف على مفهوم الجودة ومبادئها، وتسليط الضوء على أهمية وأهداف الجودة في العملية التعليمية، واستعراض مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته، والكشف عن أهم المعايير المعتمدة لجودة نظام التعليم الإلكتروني؛ وتحقيقا لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن إدارة الجودة مفهوم حديث النشأة، وبدأ في الاتساع والانتشار في جميع الدول، وأن لنظام الجودة أهمية بالغة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها، ويعول عليه التربويون كثيرا في إصلاح وترقية النظم التربوية، وأن جودة برامج التعليم الإلكتروني تزيد كلما خضعت لمعايير المنظمات العالمية غير الربحية، وإلى وجود تفاوت في المعايير والمؤشرات المتعلقة بجودة التعليم الإلكتروني من حيث عددها وفقا لتنوع الدراسات والمؤسسات التي تناولت هذه المعايير.

دراسة الرشيدي (2020) التي هدفت إلى التعرف على درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (510) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن التقديرات الكلية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لتوظيف التعلم الإلكتروني جاءت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ونوع الكلية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى الآتي: هدفت بعض الدراسات السابقة إلى دراسات اقتراح معايير لجودة التعلم الإلكتروني (Frydenberg, 2002; Yeung, 2003; Barker, 2002; Ehlers, 2004؛ الحربي، 2013؛ قزداري، 2019)، فيما هدفت دراسات أخرى إلى البحث في واقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني (النجدي، 2012؛ عبدالمنعم ونشوان، 2014؛ آل عثمان، 2016؛ الرشيدي، 2020)، بينما هدفت دراسة واحدة فقط إلى التعرف على مفهوم جودة التعلم الإلكتروني (العتيبي، 2019). أما من حيث الفئة المستهدفة بالدراسة (مجتمع الدراسة)، فقد استهدفت بعض الدراسات المعلمين (Frydenberg, 2002; Yeung, 2003؛ عبدالمنعم ونشوان، 2014؛ آل عثمان، 2016؛ الرشيدي، 2020). فيما استهدفت دراسات أخرى المتعلمين (Ehlers, 2004). بينما استهدفت دراسة واحدة كل من المتعلمين والمتعلمين (النجدي، 2012). ومن حيث منهجية الدراسة فقد استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة الحربي (2013) التي استخدمت تحليل المحتوى، ودراستي العتيبي (2019) وقزداري (2019) اللتان تمت فيهما مراجعة الأدب التربوي.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معايير التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، وهي بذلك تتشابه مع بعض الدراسات من حيث أهدافها كدراسة النجدي (2012)، عبدالمنعم ونشوان (2014)، آل عثمان (2016)، ودراسة الرشيدي (2020). وقد تمثلت الفئة المستهدفة في هذه الدراسة بأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية الأمريكية، وهي بذلك تكون قد تشابهت مع بعض الدراسات من حيث مجتمع الدراسة، مثل دراسة Frydenberg (2002)، Yeung (2003)، عبدالمنعم ونشوان (2014)، آل عثمان (2016)، ودراسة الرشيدي (2020). أما من حيث المنهجية فتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة لتحقيق هذا الغرض، وهي بذلك تتشابه مع غالبية الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف مع دراسة الحربي (2013)، العتيبي (2019) وقزداري (2019). وأخيرا تتميز هذه الدراسة بخصوصيتها من الناحية الزمنية؛ إذ أن جائحة كورونا أجبرت غالبية المؤسسات التعليمية على التوجه التام نحو نظام التعلم الإلكتروني، وتتميز أيضا من حيث تقديم معايير جودة التعلم الإلكتروني من خلال الدمج التوفيقي ما بين ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني، ودور الجامعة في جودة هذا النظام، بالإضافة إلى جودة النظام المتبع في الجامعة لوضع تصور مكتمل لمعايير جودة التعلم الإلكتروني للنهوض بالتعليم العالي وتعزيز أهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم.

مشكلة الدراسة:

مع إعلان منظمة الصحة العالمية أن مرض كورونا تحول إلى جائحة عالمية، سارعت الحكومة الفلسطينية إلى إعلان حالة الطوارئ التي تضمنت بداية إغلاق كافة المؤسسات التعليمية، وهو ما أدى إلى توقف شبه تام للعملية التعليمية؛ الامر الذي دفع تلك المؤسسات للبحث عن بديل للتعلم النظامي (وجها لوجه) واللجوء إلى نظام التعلم الالكتروني.

غير أن استمرار العملية التعليمية وفق نظام التعليم الالكتروني لا يعني بالضرورة جودة المخرجات التعليمية؛ لأن الجودة في هذا المجال لا تعني مجرد إيصال المعلومات إلكترونيا إلى الطلبة، بل تعني التفاعل والتكامل والانسجام بين كافة عناصر ومكونات العملية التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني (اسماعيل، 2009). وفي هذا السياق أشار بحث قام به مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث حول تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني في العالم العربي في ظل جائحة كورونا، ولكن خيار الاستعجال في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني قد يحل مشكلة استمرارية تلقى الطلبة للدروس في ظل عدم استقرار الوضع الوبائي للمرض، ولكن حصيلته قد تكون سلبية في العام الأول، وذلك بعد الاعتماد على مستوى

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

نتائج الطلبة وجودة المحتوى بالنظر إلى تجارب دولية سابقة (منظار للدراسات والشؤون والتقارير السياسية، 2021).

وفي السياق ذاته خلصت دراسة حديثة حملت عنوان "التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا" ولكن مخرجات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، وقد تمثلت تلك المخرجات بصقل المهارات الأدائية لدى الطلبة من خلال استخدام المواقع الالكترونية، وتعزيز مقدرتهم على تجميع المعلومات وصياغتها، وإكسابهم المعارف الأكاديمية المطلوبة، ومهارات حل المشكلات، وتعزيز قدرتهم على تحليل المعلومات بطريقة منطقية، وتعزيز تحكمهم في العملية التعليمية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، إضافة إلى زيادة تبادل المعرفة بين الطلبة أنفسهم. وقد أوصت الدراسة بضرورة تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الإلكتروني وتواكب متطلباته، وتدريب المحاضرين تدريبا جيدا على آليات وتقنيات استخدام التعليم الإلكتروني، وإعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات، زيادة التواصل الفعال بين المحاضر والطلبة (الجمل، 2020).

إن نتائج الدراسة السابقة تتفق أيضا مع نتائج دراسة ميدانية أخرى تم إجراؤها في جامعة الزاوية الليبية وحملت عنوان: "إمكانية دمج التعليم الإلكتروني وأثره في جودة التعليم الجامعي"، حيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين دمج التعليم الالكتروني وجودة التعليم الجامعي، وأن مستوى تطبيق أبعاد دمج التعليم الالكتروني في الجامعة والمتمثلة في التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم كان منخفضا؛ الأمر الذي انعكس بصورة سلبية على جودة التعليم الجامعي (أبو سريويل، إمبارك، والكايخ، 2020).

وبالتالي وفي ضوء النتائج السابقة، وحتى لا تصبح استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا هدفا بحد ذاته بغض النظر عن المضمون، تأتي أهمية وضرورة وجود معايير لضبط جودة مخرجات التعليم الالكتروني بشكل عام وفي كافة الظروف، فاستمرار تعلم الطلبة رغم أهميته لا يعني بالضرورة تحقيق نتائج عالية تحقق جودة المخرجات ما لم تكن هناك معايير وضوابط تحكم عملية التعليم الالكترون، وكان هناك اهتمام من قبل الجامعات الفلسطينية بالتعليم الالكتروني بشكل جزئي خلال السنوات القليلة الماضية، غير أن جائحة كورونا حولت نهج التعليم إلى الاعتماد على هذا النوع من التعليم بشكل كامل في بداية الجائحة؛ لضمان استمرار العملية التعليمية لطلبتها، شأنها في ذلك شأن معظم المؤسسات التعليمية في مختلف أرجاء العالم. ومن هنا تأتي هذه الورقة البحثية لمعالجة الفجوة القائمة بين استمرار العملية التعليمية وفق نظام التعليم الالكتروني من جهة وضمان جودة مخرجاته من جهة أخرى؛ لذا فإن مشكلة الدراسة تتلخص في السؤال الآتي: ما واقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على واقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين على واقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني فيها.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

فرضيات لدراسة:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات افراد عينية الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد عينية الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات افراد عينية الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.**

أهمية الدراسة:

- **تتطلق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدى له والمتمثل في التعلم الإلكتروني وجودته لا سيما في ظل تزايد توجه الجامعات والمراكز التعليمية والبحثية في استخدامه، ومنها الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين، ويتوقع أن تصل الدراسة إلى توصيات تسهم في تحسين تطبيق معايير الجودة لمختلف المؤسسات التعليمية.**
- **تنطلق أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تعرف واقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين.**
- **يؤمل أن توجه هذه الدراسة أنظار الباحثين للقضايا المتعلقة بمعايير جودة التعلم الإلكتروني في المؤسسات التربوية المختلفة.**
- **قد تشكل هذه الدراسة قاعدة معرفية لدراسات علمية لاحقة، خاصة في ضوء تنامي الحاجة للتعلم الالكتروني.**
- **يمكن تقديم نتائج هذه الدراسة وتوصياتها لصناع القرار للاستفادة منها واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء نتائجها.**

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الجامعة العربية الأمريكية – فلسطين.**
- **الحدود البشرية: اقتصرت الدارسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين.**
- **الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام (2020-2021).**

مصطلحات الدراسة:

- **التعلم الإلكتروني (اصطلاحا) هو نظام يستخدم لفهم المحتوى التعليمي أو الخبرة التعليمية التي يتم توصيلها للمتعلمين عن طريق التكنولوجيا الإلكترونية والتي تتضمن: الإنترنت، الفيديو، المؤتمرات العلمية، قواعد البيانات، والبريد الإلكتروني (عساف، 2017).**
- **التعلم الالكتروني (إجرائيا): عبارة عن نظام متكامل يستخدم من قبل الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين، ويتضمن مجموعة من الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة، بالاعتماد على مصادر المعلومات المطلوبة في أي زمان ومكان، من خلال قنوات اتصال تكنولوجية متطورة ومتعددة، تنمي المهارات العليا للمتعلم وبما يتناسب مع خصائصه وتفضيلاته وإمكانياته المختلفة.**
- **جودة التعلم الالكتروني (إجرائيا): هي مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لقدرة الجامعة في تقديم الخدمات التعليمية لكافة المستفيدين بما يتلاءم مع توقعاتهم واحتياجاتهم المتزايدة من خلال مجموعة من المؤشرات المحددة والقابلة للتطبيق والقياس والمقارنة.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

- **جودة التعلم الالكتروني (اصطلاحا): هي السمات والخصائص التي تعكس نجاعة استخدام التكنولوجيا وإحداث التعاون المتبادل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم لتحسين نوعية التعلم (النجدي، 2012).**
- **معايير جودة التعلم الالكتروني (اصطلاحا): هي مجموعة من الإجراءات والأسس المعلنة والتي تعد الركن الرئيس لنظام التعلم الإلكتروني وتهدف لضمان المخرجات بمستوى عالٍ من الكفاءة والتي يتم التوضيح من خلالها لخصائص التعلم الإلكتروني وتوقعات المتعلمين (المدريس، 2004).**
- **معايير جودة التعلم الالكتروني (إجرائيا): هي معايير تم التوصل إليها من خلال مراجعة الأدب التربوي والتي تقيس جودة المخرجات مقارنة بالأهداف التعليمية الموضوعة المراد تحقيقها؛ لتلبية توقعات واحتياجات كافة المستفيدين من خدماتها، والتي تعد بمثابة تغذية راجعة للمخرجات تتم من خلالها عمليات التقييم والتقويم.**
- **الجامعة العربية الأمريكية (AAUP) هي أول جامعة خاصة في فلسطين وبرأس مال فلسطيني، تأسست عام (2000) بالتعاون مع جامعة ولاية كاليفورنيا (CSU)، وهي حاصلة على شهادة الجودة (ISO9001: 2015)، وتقدم كافة خدماتها في حرمها الجامعي الرئيسي في مدينة جنين وحرم الجامعة في مدينة رام الله (فلسطين).**

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة واقع الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا وتصويرها من خلال بيانات كمية، ومن ثم تحليل نتائج تلك البيانات وتفسيرها، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة.

المجتمع وعينة البحث:

تم استخدام برنامج (Roa soft sample size calculator) لاختيار العينة العشوائية الطبقية ممثلة لعدد المدرسين في الجامعة العربية الأمريكية، وبلغ حجمها (211) بناء على معطيات البرنامج المختص باحتساب العينة؛ أي ما نسبته (45.4%) من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (465)، خلال الفصل الدراسي الأول (2020-2021)، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة ومجتمعها تبعا للمتغيرات المستقلة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	المجتمع	العينة	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	310	142	67
	أنثى	155	69	33
المؤهل العلمي	ماجستير	119	70	33
	دكتوراه	346	141	67
الخبرة	أقل من 5 سنوات	170	73	35
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	155	82	39
	أكثر من 10 سنوات	140	56	26
	المجموع	465	211	100

أداة الدراسة:

تم استخدم الاستبانة أداة لجميع بيانات للدراسة، حيث تم الاستعانة ببعض الفقرات في مجال جودة نظام التعلم الإلكتروني من قبل الاستبانة المعدة من قبل الباحثين عبدالمنعم ونشوان (2014) وبناء فقرات المجالات الأخرى من خلال مراجعة الأدب التربوي والإطار النظري للدراسة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

صدق الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة المكونة من (39) فقرة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين والذين بلغ عددهم (9) محكمين، حيث تم اعتماد الفقرات التي نالت على موافقة (75%) من الأعضاء المحكمين، وتم تعديل نص (9) فقرات (ثلاثة في مجال ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني، وثلاثة في مجال جودة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعة، وثلاثة في مجال دور إدارة الجامعة في مجال جودة نظام التعلم الإلكتروني). كما تم التأكد من الصدق البنائي للاستبانة من خلال احتساب معاملات الاستخراج باستخدام التحليل العاملي (Factorial Analysis) للتأكد من مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، حيث كانت معاملات الاستخراج لجميع فقرات الاستبانة أعلى من (0.59)، وهي نسبة مقبولة تعبر عن درجة متوسطة من الصدق؛ مما يؤكد قدرة الاستبانة على قياس ما وضعت لقياسه ودقة وصدق بنائها.

ثبات الأداة:

أولا: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقتين، الأولى: باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث طبقت (الاستبانة) على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من عشرة من أعضاء الهيئة التدريسية، وأعيد التطبيق على العينة نفسها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بعد فاصل زمني مدته أسبوع، حيث تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط تقديراتهم في المرتين على المقياس الكلي والذي بلغ (0.839). وقد بلغت قيمة معامل الارتباط لمجال ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني (0.847)، فيما بلغت قيمته لمجال جودة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعة (0.830)، وبلغت قيمته لمجال دور إدارة الجامعة في مجال جودة نظام التعلم الإلكتروني (0.825)، وهي تعد بمجملها نسبا مرتفعة من التوافق في استجابات أفراد العينة الاستطلاعية مما يؤكد ثبات أداة الدراسة.

ثانيا: تم استخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول (2) يبين أن معامل الثبات كان مناسبا، وأن معامل الثبات الكلي جاء بدرجة عالية (0.916)؛ مما يعني أنه لو تم تطبيق أداة الدراسة على عينة أخرى تحت نفس الظروف والشروط فإن النتائج ستتكرر بنسبة (91.6%)، وبالتالي تعدّ هذه القيم لمعاملات الثبات قيما مناسبة وتفي بأغراض البحث العلمي.

جدول (2): معاملات الثبات

رقم المحور	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
المجال الأول	ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني	12	0.772
المجال الثاني	مجال جودة نظام التعلم الإلكتروني	12	0.859
المجال الثالث	دور إدارة الجامعة في مجال جودة نظام التعلم الإلكتروني	15	0.875
	معامل الثبات الكلي	39	0.916

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي وله فئتان (ماجستير، دكتوراه)، سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنة، أكثر من عشر سنوات).
- المتغيرات التابعة: تقديرات أعضاء هيئة التدريسية لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين.

المعالجات الإحصائية:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لتقدير الوزن النسبي لمجالات الاستبانة.
2. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-test)؛ لفحص الفرضيتين المتعلقتين بجنس عضو هيئة التدريس، ومؤهله العلمي.
3. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ لفحص الفرضيات المتعلقة بسنوات الخبرة.
4. اختبار LSD للمقارنات البعدية.
5. معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

درجة الاستجابة	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا
المدى	(4.20 فأكثر) - 84.0 % فأكثر	(3.40 -أقل من 4.20) - 68.0 % -أقل من 84.0 %	(2.60 -أقل من 3.40) - 52.0 % -أقل من 68.0 %	(1.80 -أقل من 2.60) - 36.0 %- أقل من 52.0 %	(أقل من 1.80) - أقل من 36.0 %

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية -فلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة واقع تطبيق جودة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمد تصميمه وفق المعادلة الآتية: مدى التقدير = (أكبر درجة – أصغر درجة) مقسوما على (5) = 5-1/(5) = 0.8

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق
1	ممارسة المحاضر في نظام التعلم الالكتروني	4.1043	.202	مرتفع
3	دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني	3.8142	.365	مرتفع
2	جودة نظام التعلم الالكتروني في الجامعة	3.6081	.466	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.8402	0.56	مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجالات واقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية قد بلغ (3.84) وأن الانحراف المعياري الكلي قد بلغ (0.56)، وهو ما يشير إلى درجة مرتفعة لتطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة وفقا لتقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتلك التقديرات ما بين (3.61 – 4.10)، وقد جاء مجال ممارسة المحاضر في نظام التعلم الالكتروني في المرتبة الاولى، تلاه مجال دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني في المرتبة الثانية، في حين جاء مجال جودة نظام التعلم الالكتروني في الجامعة في المرتبة الثالثة. وقد كانت الفروقات في المتوسطات الحسابية لتلك المجالات طفيفة، وكانت كلها بنسبة مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود توجهات مسبقة لدى إدارة الجامعة نحو التعلم الإلكتروني، وتوجهها لإدخال هذا النوع من التعلم في برامجها التعليمية ودون الارتباط بجائحة كورونا أو بأي أزمات أخرى (اتصال شخصي بمدير مركز التعلم الالكتروني أحمد عويس، ديسمبر 11، 2020).

المجال الأول: ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق الدرجة
6	أراعي مشكلات الطلبة في نظام التعلم الالكتروني (ضعف شبكة الاتصال، انقطاع الكهرباء...الخ).	4.38	.675	مرتفع جدا
8	أسعى لتطوير مهارات شخصية جديدة تتناسب مع نظام التعلم الإلكتروني (مثل: مهارات الويب وتصميم المواقع) المواقع.	4.29	.815	مرتفع جدا
1	أستخدم لتقييم الطلبة الكترونيا أساليب متعددة (امتحانات، أوراق بحثية، عروض Power point...الخ).	4.27	.756	مرتفع جدا
10	أصمم الدروس والمواقف التعليمية بما يتناسب مع نظام التعلم الالكتروني.	4.23	.827	مرتفع جدا

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

جدول (4): يتبع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق الدرجة
5	أشجع الطلبة على الانخراط في المحاضرات بنظام التعلم الالكتروني.	4.22	.732	مرتفع جدا
7	أهتم بحضور جميع الطلبة للمحاضرات في نظام التعلم الإلكتروني.	4.13	.788	مرتفع
2	نشر المادة العلمية للطلبة إلكترونيا بتقنيات متعددة (Text. Power point. You tube...الخ).	4.13	.838	مرتفع
9	أواكب أحدث المستجدات في نظام التعلم الالكتروني.	4.10	.798	مرتفع
4	أشجع الطلبة باستمرار على استخدام التقنيات الخاصة بنظام التعلم الإلكتروني.	4.07	.913	مرتفع
12	أسمح للطلبة بالتواصل في أي وقت من خلال نظام التعلم الإلكتروني.	3.87	.955	مرتفع
3	أتواصل مع الطلبة من خلال وسائط التعلم الإلكتروني المتعددة (Facebook. Whats ap. Zoom....الخ).	3.86	.944	مرتفع
11	أسعى لابتكار أساليب جديدة لتقويم تعلم الطلبة في نظام التعلم الإلكتروني.	3.69	.788	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.10	.202	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن الفقرة السادسة التي تنص على: اراعي مشكلات الطلبة في نظام التعلم الالكتروني (ضعف شبكة الاتصال، انقطاع الكهرباء...الخ) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية بدرجة تقدير مرتفعة جدا، علما بأن أربع فقرات أخرى في هذا المجال قد حصلت أيضا على درجة تقدير مرتفعة جدا؛ في حين حصلت الفقرة الحادية عشرة التي تنص على: أسعى لابتكار أساليب جديدة لتقويم تعلم الطلبة في نظام التعلم الإلكتروني، على أدنى متوسط حسابي بدرجة تقدير مرتفعة. ويلاحظ أن الفروقات ما بين المتوسطات الحسابية لكافة فقرات هذا المحور كانت قليلة جدا، وهي بمجملها تراوحت ما بين (3.69 – 4.28)، حيث كانت درجة التقدير الكلية لفقرات هذا المجال مرتفعة (4.10). ويمكن تفسير هذه النتيجة باتباع الجامعة العربية الأمريكية خاصة في ظل أزمة كورونا "أنظمة إدارة التعلم" (Learning Management Systems) من خلال منصة (Moodle)، التي تتميز بسهولة استخدامها من قبل المعلمين والمتعلمين على حد سواء، وتوفيرها لبيئة تعليمية الكترونية آمنة؛ إضافة إلى توفر درجة عالية من الإحساس بالمسؤولية والالتزام من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تجاه نظام التعلم الإلكتروني، تمثلت في مراعاتهم للمشكلات التي يتعرض لها الطلبة في هذا النظام، وسعيهم لتطوير مهارات شخصية جديدة تتناسب مع متطلبات نظام التعلم الإلكتروني، واستخدامهم أساليب متعددة لتقييم الطلبة الكترونيا، وتصميمهم للمحاضرات والمواقف التعليمية بما يتناسب مع هذا النظام، إضافة إلى تشجيعهم الطلبة على الانخراط في المحاضرات بنظام التعلم الالكتروني، وغيرها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Frydenberg (2002)، Yeung (2003)، Ehlers (2004)، قزداري (2019)، النجدي (2012)، ودراسة الرشيدي (2020) التي أكدت على أهمية ومركزية دور المعلم/ المحاضر في نظام التعلم الالكتروني وتأثيره على جودة مخرجات هذا النظام.

المجال الثاني: دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فقرات مجال دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق الدرجة
26	تسهم الجامعة في تحسين نظام التعلم الإلكتروني وزيادة فاعليته.	4.02	.862	مرتفع جدا
28	تعقد الجامعة دورات تدريبية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس لتزويدهم بمهارات تتناسب مع نظام التعلم الالكتروني.	3.92	.918	مرتفع جدا

جدول (5): يتبع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق الدرجة
32	توفر الجامعة البنية التحتية المطلوبة للتعلم الإلكتروني.	3.88	.928	مرتفع جدا
25	تعمل الجامعة على تطوير نظام التعلم الإلكتروني.	3.85	.901	مرتفع جدا
30	تأخذ الجامعة لملاحظات أعضاء هيئة التدريس حول نظام التعلم الالكتروني.	3.84	1.004	مرتفع جدا
37	توفر الجامعة أنظمة الحماية والخصوصية لكافة أطراف العملية التعلمية في نظام التعلم الإلكتروني.	3.83	1.111	مرتفع
35	تعد الجامعة الخطط اللازمة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتنمية كفاءاتهم بما يتناسب مع نظام التعلم الإلكتروني.	3.82	.901	مرتفع
33	توفر الجامعة الاشتراكات المطلوبة لقواعد البيانات الالكترونية).	3.82	1.045	مرتفع
27	تعد الجامعة مقررات دراسية تتناسب مع نظام التعلم الالكتروني.	3.79	.945	مرتفع
36	تراعي الجامعة الأعباء الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في نظام التعلم الالكتروني.	3.77	1.089	مرتفع
31	تعمل الجامعة على توعية أعضاء هيئة التدريس واطلاعهم على المخرجات المطلوبة من التعلم الالكتروني.	3.76	1.109	مرتفع
34	توفر الجامعة الإمكانيات البشرية المتخصصة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني.	3.75	1.032	مرتفع
39	تعمل الجامعة على تطوير نظام التعلم الإلكتروني.	3.73	1.109	مرتفع
29	تقوم الجامعة بعملية تقويم دورية لقياس فاعلية التعلم الالكتروني.	3.72	.993	مرتفع
38	توفر الجامعة مبرمجين لتصميم مواقع تعليمية الكترونية.	3.71	1.041	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.8142	.365	مرتفع

يتضح من الجدول (5) أن الفقرة (26) التي تنص على: تسهم الجامعة في تحسين نظام التعلم الإلكتروني وزيادة فاعليته، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وبدرجة تقدير مرتفعة. في حين حصلت الفقرة (38) التي تنص على: توفر الجامعة مبرمجين لتصميم مواقع تعليمية الكترونية، على أدنى متوسط حسابي وبدرجة تقدير مرتفعة أيضا. ويلاحظ أن الفروقات ما بين المتوسطات الحسابية لكافة فقرات هذا المحور كانت قليلة جدا، وهي بمجملها تراوحت ما بين (3.71 – 4.02)، حيث كانت درجة التقدير الكلية لفقرات هذا المجال مرتفعة (3.81)، ويمكن تفسير هذه النتيجة باهتمام إدارة الجامعة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات التعلم وتوجهها المسبق نحو نظام التعلم الالكتروني؛ كونها تعيد ضخ أرباحها السنوية منذ بداية تأسيسها من خلال مشاريع تنموية تتواءم مع أهداف الجامعة الاستراتيجية، وهو ما شكل تجربة ناجحة في هذا المجال (اتصال شخصي بمدير مركز التعلم الالكتروني أحمد عويس، ديسمبر 11، 2020). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات التي اقترحت معايير لجودة التعلم الالكتروني، والتي أكدت على أن الدعم المؤسسي (دور الإدارة) يمثل أحد المعايير المهمة لتحقيق جودة التعلم الإلكتروني، ومن هذه الدراسات دراسة Frydenberg (2002)، Yeung (2003)، الحربي (2013)، ودراسة قزداري (2019).

المجال الثالث: جودة نظام التعلم الالكتروني في الجامعة:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال جودة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق الدرجة
18	يتناسب محتوى المقررات التعليمية مع نظام التعلم الالكتروني.	3.86	1.037	مرتفع جدا
24	يسمح نظام التعلم الالكتروني في التنويع بالوسائل التعليمية المستخدمة	3.84	.987	مرتفع جدا

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

جدول (6): يتبع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق الدرجة
22	يسمح نظام التعلم الالكتروني بتكييف المقررات الدراسية وفق المستجدات.	3.77	.881	مرتفع جدا
14	يساعد التعلم الإلكتروني على اكتساب مهارات جديدة.	3.75	1.081	مرتفع جدا
23	يساعد نظام التعلم الالكتروني في ابداع وابتكار أعضاء الهيئة التدريسية.	3.71	.980	مرتفع جدا
13	يحقق نظام التعلم الإلكتروني أهداف التعلم المنشودة.	3.60	1.048	مرتفع
17	يحقق التعلم الالكتروني تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض.	3.57	1.050	مرتفع
16	يمكن ضبط حضور الطلبة في نظام التعلم الإلكتروني.	3.55	1.180	مرتفع
20	يتيح نظام التعلم الإلكتروني التفاعل ما بين أعضاء الهيئة التدريسية	3.52	1.106	مرتفع
15	يراعي التعلم الالكتروني الموضوعية في تقييم الطلبة	3.48	1.247	مرتفع
19	يقلل نظام التعلم الإلكتروني من الضغوط النفسية على أعضاء الهيئة التدريسية.	3.34	1.177	متوسط
21	يؤثر نظام التعلم الالكتروني إيجابا على جودة التعلم.	3.32	1.138	متوسط
	الدرجة الكلية	3.6081	.466	مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن الفقرة (18) التي تنص على: يتناسب محتوى المقررات التعليمية مع نظام التعلم الالكتروني، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وبدرجة تقدير مرتفعة. في حين حصلت الفقرة (19) والتي تنص على: يقلل نظام التعلم الإلكتروني من الضغوط النفسية على أعضاء الهيئة التدريسية، والفقرة (21) والتي تنص على: يؤثر نظام التعلم الالكتروني إيجابا على جودة التعليم، على أدنى متوسطين حسابيين وبدرجة تقدير متوسطة، رغم أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور كان مرتفعا. ويمكن تفسير ذلك من خلال اهتمام الجامعة بموائمة المحتوى التعليمي مع نظام التعلم الالكتروني، والتنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة، والمرونة في المقررات الدراسية، والقدرة على التكيُّف مع المستجدات، وغيرها من الإجراءات المتبعة والتي تؤدي بمجملها إلى إبداع وابتكار أعضاء الهيئة التدريسية، وتفاعل الطلبة مع زملائهم ومدرسيهم، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

أما بالنسبة للفقرة (19) والتي حصلت على درجة تقدير متوسطة، فقد أظهرت هذه الفقرة وجود ضغوطات نفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية نتيجة ممارستهم لنظام التعلم الإلكتروني، وهذه النتيجة تنسجم مع ما توصلت إليه هذه الدراسة في مجال ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني، حيث أشارت النتائج الواردة في هذا المجال إلى مراعاة المحاضر لمشكلات الطلبة في نظام التعلم الالكتروني، وسعيه لتطوير مهارات شخصية جديدة تتناسب مع هذا النظام، وإعادة تصميم المواد الدراسية لتتناسب مع احتياجات الطلبة ومتطلبات نظام التعلم الالكتروني، ونشر المادة العلمية إلكترونيا بتقنيات متعددة، ومواكبة أحدث المستجدات في نظام التعلم الالكتروني، والسماح للطلبة بالتواصل في كل الأوقات، وهذه القضايا وغيرها أدت إلى زيادة العبء الملقى على عاتق أعضاء الهيئة التدريسية، وأثرت على حياتهم الخاصة والتزاماتهم الاجتماعية نتيجة انتقال بيئة العمل للبيت ودون تحديد أوقات زمنية تسمح للطلبة بالتواصل من خلالها مع مدرسيهم.

أما بالنسبة للفقرة (21) والتي حصلت على أدنى متوسط حسابي وبدرجة تقدير متوسطة، حول تأثير نظام التعلم الإلكتروني إيجابا على جودة التعليم، فيمكن تفسير ذلك بالصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في عملية تقويم الطلبة، وهذه النتيجة تنسجم مع نتائج الدراسة التي تمت الإشارة إليها خلال طرح مشكلة هذا البحث، والتي قام بها مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث حول تحديات تطبيق التعلم الالكتروني في العالم العربي في ظل جائحة كورونا، حيث خلصت الدراسة إلى أن الاستعجال في تطبيق نظام التعليم الالكتروني قد يحل مشكلة استمرارية تلقى الطلبة للدروس، ولكن حصيلته قد تكون سلبية في العام الأول، وذلك بعد الاعتماد على مستوى نتائج الطلبة وجودة المحتوى بالنظر لتجارب دولية سابقة (منظار للدراسات والشؤون والتقارير السياسية، 2021).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، الرتبة الاكاديمية)؟

وينبثق عن هذا السؤال الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، فقد تم استخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

جدول (7): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس

المجال	ذكور (ن=142)		إناث (ن=69)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
ممارسة المحاضر في نظام التعلم الالكتروني	4.09	0.43	4.12	0.48	0.50	0.61
دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني	3.74	0.61	3.95	0.54	2.44	*0.001
جودة نظام التعلم الالكتروني في الجامعة	3.48	0.68	3.85	0.61	3.83	*0.00
الدرجة الكلية	3.77	0.49	3.97	0.43	2.96	*0.003

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية في المجال الكلي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث؛ حيث وجدت فروق دالة إحصائيا في متوسط تقديرات أفراد العينة في مجال دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني وفي مجال جودة نظام التعلم الالكتروني في الجامعة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة لأن الطبيعة الدماغية للمرأة وفقا لما أشار إليه شقير (2005) تركز على التفاصيل، ولديها القدرة على التنقل بين المهام والوظائف المختلفة بسهولة ويسر؛ نتيجة زيادة المرونة الإدراكية. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة النجدي (2012) في هذا المجال. كما بين الجدول المذكور، وهي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط تقديرات أفراد العينة في مجال ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، والتي يمكن تفسيرها لوجود أنظمة خاصة بممارسة أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم الإلكتروني ومنشورة على صفحة بيئة MOODLE، حيث يلتزم بهذه الأنظمة كافة أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن جنسهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تقديرات أفراد عينية الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية، فقد تم استخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

جدول (8): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	ماجستير (ن=70)		دكتوراه (ن=141)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
ممارسة المحاضر في نظام التعلم الالكتروني	4.03	0.47	4.13	430.	1.59	0.11
دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني	3.62	0.58	3.90	590.	3.23	*0.00
جودة نظام التعلم الالكتروني	3.50	0.56	3.66	730.	1.61	0.10
الدرجة الكلية	3.71	0.43	3.90	490.	2.70	*0.00

يتضح من نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية في المجال الكلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدكتوراه، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا في متوسط تقديرات أفراد العينة في مجال دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة الدكتوراه، ويمكن تفسير هذه النتيجة ؛كون المؤهل العلمي يتحدد عبر تسلسل وظيفي يرتفع فيه عضو هيئة التدريس في سلم الإدارة والتدريس ، فيكون هناك إدراكات أعلى لدور إدارة الجامعة وقراراتها في جودة نظام التعلم الإلكتروني. كما أشارت نتائج الجدول المذكور إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط تقديرات افراد العينة في المجالين الفرعيين: مجال ممارسة المحاضر في نظام التعلم الإلكتروني، ومجال جودة نظام التعلم الالكتروني في الجامعة تعزى لذات المتغير، ويمكن تفسير ذلك بأن القوانين والأنظمة المتبعة في نظام التعلم الإلكتروني هي نفسها لكافة المؤهلات العلمية، الأمر الذي جعل من إدراكاتهم متساوية لجودة نظام التعلم الإلكتروني.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولفحص هذه الفرضية، فقد تم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (9) تبين ذلك:

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الالكتروني في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
ممارسة المحاضر في نظام التعلم الالكتروني	بين المجموعات	0.787	2.000	0.3935	1.965	0.142
	خلال المجموعات	41.655	208.00	0.200		
	المجموع	42.442	210.00			
دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الالكتروني	بين المجموعات	3.8977	2.000	1.948	5.576	0.004
	خلال المجموعات	72.695	208.00	0.349		
	المجموع	76.592	210.00			
جودة نظام التعلم الالكتروني في الجامعة	بين المجموعات	0.6727	2.00	0.336	0.720	0.487
	خلال المجموعات	97.09	208.000	0.466		
	المجموع	97.763	210.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.124	2.00	0.562	2.4237	0.091
	خلال المجموعات	48.268	208.00	0.232		
	المجموع	49.3934	210.00			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية الأمريكية في المجال الكلي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما تبين عدم وجود فروقات دالة إحصائيا في مجالي ممارسة المحاضر في نظام التعليم الالكتروني، وجودة نظام التعليم الالكتروني، بينما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في مجال دور إدارة الجامعة في جودة نظام التعلم الإلكتروني، وبهدف التعرف على مصدر تلك الفروق تم استخدم اختبار (LSD) للمقارنة البعدية، حيث يوضح الجدول (10) نتائج تلك المقارنة.

جدول (10): نتائج المقارنة البعدية لبيان الفروق مجال دور إدارة الجامعة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة	أقل من 5 سنوات	5 – 10	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		*0.289 -	*0.281 -
5 – 10			0.008
أكثر من 10 سنوت			

يشير الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال دور إدارة الجامعة في نظام التعلم الالكتروني بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، و(5 – 10) ولصالح فئة الخبرة (5 – 10 سنوات). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال دور إدارة الجامعة في نظام التعلم الإلكتروني بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، و(أكثر من 10 سنوات) ولصالح فئة الخبرة الأخيرة (أكثر من 10 سنوات).

ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس الذين خدموا في الجامعة منذ أكثر من عشر سنوات عاصروا مراحل تقدمها منذ بدايتها الأولى، وكانوا على دراية بكيفية تطور منظومتها التعليمية منذ نشأتها في العام 2000، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة الرشيدي (2020) التي طبقت في جامعة الكويت، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لوجود قرار مسبق في الجامعة بإلزامية استخدام نظام التعلم الإلكتروني كأساس للترقيات العلمية كما أشارت إليه الدراسة.

الاستنتاجات:

من خلال النتائج، يمكن استنتاج الآتي:

- وجود اهتمام لتطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني، من خلال دور إدارة الجامعة بضمان الاستخدام الأمن للبيئة التعليمية الإلكترونية، والتزام أعضاء هيئة التدريس بالمسؤولية والممارسة السليمة لهذا النظام.
- هناك اهتمام لتحقيق جودة التعلم الإلكتروني، من خلال التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة للمقررات الدراسية، والتي بدورها تجذب انتباه الطلبة وتجعلهم أكثر قدرة على التركيز والاستيعاب.
- تتطلب ديمومة الجودة في نظام التعلم الإلكتروني وجود خطة استراتيجية، تضمن الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة التي أصبحت من متطلبات القرن الواحد والعشرين ومستجداته التعليمية.
- يعد نظام التعلم الإلكتروني نظاما مساندا، ويتطلب جهدا إضافيا من أعضاء هيئة التدريس، والذي بدوره يعمل على زيادة الضغوطات النفسية لديهم ويزيد من أعبائهم الوظيفية.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية لبيئات التعلم الإلكترونية؛ كونها تعد مستمرة ومتلاحقة، وذلك من خلال عمل الدورات والورش التدريبية؛ لضمان الاستخدام الآمن لهذه المنظومة حتى تحقق ديمومة القبول والممارسة في مختلف أقطاب العملية التعليمية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

- الاستعانة بالخبرات العالمية في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، من خلال استقطاب الخبراء والمتخصصين في هذا المجال عن طريق اللقاءات الافتراضية، وعكسها على منظومة التعلم الإلكتروني في الجامعة؛ للتكيف مع المستجدات المستقبلية والمحافظة على جودة التعلم الإلكتروني.
- تقديم كافة أنواع الدعم لأعضاء الهيئة التدريسية؛ للتخفيف من حدة الضغوطات النفسية التي يواجهونها أثناء ممارستهم لعملهم في نظام التعلم الإلكتروني.
- العمل على تطوير معايير جودة نظام التعلم الالكتروني؛ لضمان تحقيق جودة مخرجاته، وبما يتناسب مع أحدث المعايير العالمية، والتركيز على تطوير وابتكار أساليب جديدة لتقويم الطلبة، تتناسب مع بيئة ونظام التعلم الالكتروني المتبع بالجامعة.

المراجع:

أبو سريويل، ياسين، إمبارك، إبراهيم، والكايخ، فيصل (2020). إمكانية دمج التعليم الالكتروني وأثره في جودة التعليم الجامعي: دراسة ميدانية جامعة الزاوية. *مجلة المعرفة*، (2)، 54-73.

أحمد، أسامة جبريل (2008). *منهج مقترح في الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء مستويات معيارية مقترحة* (أطروحة دكتوراه). جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

إسماعيل، الغريب زاهر (2009). *التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة* (ط1). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

آل عثمان، منال بنت محمد عبد العزيز (2016). مدى تطبيق معايير الجودة في إدارة التعليم الالكتروني بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *5*(9)، 167-189.

آل محيي، عبد الله يحيى (2006). *الجودة في التعليم الالكتروني من التصميم إلى استراتيجيات التعليم*. بحث مقدم في المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، 27-29 مارس، جامعة مسقط، مسقط، عمان.

توفيق، صلاح الدين، ويونس، هاني محمد (2007). دور التعلم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي: دراسة استشرافية. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*، (3).

الجرباوي، تغيدة (أبريل 09، 2020). *متطلبات التعليم الإلكتروني*. استرجع من صحيفة الأيام: https://bit.ly/3GLFblx

الجمل، سمير سليمان (2020). التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (26)، 52-87.

الحربي، عبد الله بن عواد (2013). *معايير مقترحة لقياس جودة التعلم الالكتروني في الجامعات السعودية*. ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر التوجهات الحديثة نحو التعلم الالكتروني، جامعة المجمعة، الرياض، السعودية.

الرشيدي، عايشة (2020). درجة توظيف التعلم الإلكتروني جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *28*(1).

الساعي، أحمد جاسم (2007). *التعليم الالكتروني والاسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها*. ورقة بحثية مقدمة في أسبوع التجمع التربوي، 24-29 مارس، جامعة قطر، الدوحة، قطر.

شقير، عدنان (2005). دماغ الرجل... دماغ المرأة، هل يختلفان؟ *مجلة جامعة بيت لحم*، (24)، 168-170.

عبد الحي، رمزي احمد (2005). *التعليم الالكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه* (ط1). مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبدالمنعم، رانية عبدالله، ونشوان، تيسير محمود (2014). مستوى جودة التعليم الإلكتروني ومعوقات توظيفه بجامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *مجلة جامعة الأزهر: سلسلة العلوم الإنسانية*، *16*(2)، 93-124.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

العتيبي، عبد المجيد بن سلمي الروقي (2019). معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (7)، 227-244.

عساف، محمود (2017). *التميز في التعليم العالي مداخل إصلاحية* (ط1). غزة، فلسطين: سمير منصور للنشر والتوزيع.

قزداري، حياة (2019). ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الالكتروني. *مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*، 7(13)، 119-148.

لال، زكريا بن يحيى (2008). *أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الالكتروني E-Learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في ابها* (أطروحة دكتوراه)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المدريس، عبد الرحمن (2004). *إدارة الجودة في التعليم*. الرياض: المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج.

منظار للدراسات والشؤون والتقارير السياسية (سبتمبر 4، 2021). *المنظومة التعليمية بالكويت وتحديات الواقع*، استرجع من https://bit.ly/3k5mHTk

النجدي، سمير (2012). تقويم جودة التعلم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، 3(6)، 11-48.

Barker, K. (2002). *Canadian recommended e-learning guidelines*. Vancouver, BC: Vancouver, BC: FuturEd for Canadian Association for Community Education and Office of Learning Technologies.

Ehlers, U. D. (2004). Quality in e-learning from a learner's perspective. *European Journal of Open, Distance and E-learning, 7*(1).

Frydenberg, J. (2002). Quality standards in e-learning: A matrix of analysis. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 3*(2), 1-15.

Shraim, K. (2020). Quality Standards in Online Education: The ISO/IEC 40180 Framework. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 15*(19), 22-36.

Yeung, D. (2003). Toward an effective quality assurance of Web-based learning: The perspective of distance learning students. *Turkish Online Journal of Distance Education, 4*(1), 1-12.

Arabic References in Roman Scripts:

Abdelmoneim, Rania Abdullah, wa Nashwan, Tayseer Mahmoud (2014). Mustawaa jawdat altaelim al'iiliktrunii wamueawiqat tawzifih bi Jamieat Al'aqsaa min wijhat nazar 'aeda' alhayyat altadrisiati. *Majalat Jamieat Al'azhar: Silsilat Aleulum Al'iinsaniati, 16*(2), 93-124.

Abdulhai, Ramzy Ahmed (2005). *Altaelim alalkitruniu muhadadatuh wamubariratuh wawasayituh* (Tab'a 1). Misr: Dar Alwafa' Lidunya Altibaeat Walnashr.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1

Abu Seriwil, Yasin, Embarak, Ibrahim, wa Al-Kaikh, Faisal (2020). Imkaniat damj altaelim alalkitrunii wa'atharuh fi jawdat altaelim aljamieii: Dirasat maydaniat Jamieat Alzaawiatan. *Majalat Almaerifati*, (2), 54-73.

Ahmed, Osama Jibril (2008). *Manhaj muqtarah fi alkimia' lilmarhalat althaanawiat aleamat bimisr fi daw' mustawayat mieyariat muqtariha* (Utaruhat dukturah). Jamieat Eayn Shams, Alqahirat, Misr.

Al Mohie, Abdullah Yahya (2006). *Aljawdat fi altaelim alalkitrunii min altasmim 'iilaa astiratijiaat altaelimi*. Bahth muqadam fi Almutamar Alduwalii Liltaealum ean Bued, 27-29 Mars, Jamieat Masqat, Masqat, Oman.

Al Othman, Manal bint Muhammad Abdulaziz (2016). Madaa tatbiq maeayir aljawdat fi 'iidarat altaelim alalkitrunii bijamieat almalik sueud min wijhat nazar alqiadat wa'aeda' hayyat altadrisi. *Almajalat Altarbawiat Alduwaliat Almutakhasisati, 5*(9), 167-189.

Al-Harbi, Abdullah bin Awad (2013). *Maeayir muqtarihat liqias jawdat altaealum alalkutrunii fi aljamieat Alsaeudiati*. Waraqat bahthiat muqadimat fi Mutamar Altawajuhat Alhadithat Nahw Altaealum Alalkitrunii, Jamieat Almajamaeati, Alriyad, Alsaeudiati.

Al-Jamal, Samir Suleiman (2020). Altaelim al'iiliktruniu fi aljamieat alfilastiniat watathiruh ealaa mukhrajat altaelim fi zili jayihat kuruna. *Almajalat Alduwaliat Lilbuhuth Alnaweiat Almutakhasisati*, (26), 52-87.

Al-Jarbawi, Tafaida (Abril 09, 2020). *Mutatalibat altaelim al'iilikturunii*. Astarjie min Sahifat Al'ayami: https://bit.ly/3GLFblx

Al-Madris, Abdulrahman (2004). Idarat aljawdat fi altaelimi. Alrayad: Almarkaz Alearabia Liltadrib Altarbawii Lidual Alkhalij.

Al-Najdi, Samir (2012). Taqwim jawdat altaealum alalkutrunii fi Jamieat Alquds Almaftuhat fi daw' almaeayir alealamiat liljawdati. *Almajalat Alfilastiniat Liltaelim Almaftuhi, 3*(6), 11-48.

Al-Otaibi, Abdul Majeed bin Salma Al-Roqi (2019). Maeayir aljawdat fi 'anzimat altaelim alalkitrunii. *Almajalat Alearabiat Liladab Waldirasat Al'iinsaniati*, (7), 227-244.

Al-Rashidi, Aisha (2020). Darajat tawzif altaealum al'iiliktrunii jamieat alkuayt min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris fi aljamieati. *Majalat Aljamieat Al'iislamiat Lildirasat Altarbawiat Walnafsiati, 28*(1).

Al-Saei, Ahmed Jasim (2007). *Altaelim alalkitruniu walasis walmabadi alnazariat alati yaqum ealayha*. Waraqat bahthiat muqadimat fi Usbue Altajamue Altarbawi, 24-29 Mars, Jamieat Qatar, Aldawha, Qatar.

Assaf, Mahmoud (2017). *Altamayuz fi altaelim aleali madakhil 'iislahia* (Taba'a 1). Ghazat, Filastin: Samir Mansour Lilnashr Waltawziei.

Ismail, Al-Gharib Zaher (2009). *Altaelim alalkitruniu min altatbiq 'iilaa alahtiraf waljawda* (Taba'a 1). Alqahiratu: Ealam Alkutub Lilnashr Waltawziei.

Kazdari, Hayat (2019). Dawabit wamaeayir aljawdat fi altaelim alalkitruni. *Majalat Altaelim ean Bued Waltaelim Almaftuhi, 7*(13), 119-148.

Lal, Zakaria bin Yahya (2008). *Athar astikhdam aljil althaani liltaealum alalktrunii E-Learning 2.0 ealaa maharat altaelim altaeawunii ladaa tulaab kuliyat almuealimin fi Abiha* (Utaruhat dukturah), Jamieat Umm Alquraa, Makat Almukaramati, Alsaeudiatu.

Minzar Lildirasat Walshuwuwn Waltaqarir Alsiyasia (Sibtambar 4, 2021). *Almanzumat altaelimiat bi Alkuayt watahadiyat alwaqie*, Aistarjae min https://bit.ly/3k5mHTk

Shuqayr, Adnan (2005). Dimagh alrajulu... dimagh almar'ati, hal yakhtalifani? *Majalat Jamieat Bayt Laham*, (24), 168-170.

Tawfiq, Salah El-Din, and Younis, Hani Mohamed (2007). Dawr altaealum alalkitrunii fi bina' mujtamae almaerifat alearabii: Dirasatan aistishrafiati. *Majalat Kuliyat Altarbiat Jamieat Almanufiati*, (3).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.1